

توظيف الإنفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي  
لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

## توظيف الإنفوجرافيك كمدخل- لتصميم الملصق الإرشادي لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

**Employing the infographic as an input to  
design the guiding poster To educate visitors  
to the Athenian Museum in Minia**

اعداد الباحثة  
فاطمة رمضان سيد عبد العزيز  
الباحثة بقسم التصميمات الزخرفية

إشراف

أ.م.د/ هند سعد محمد حسين عبيد  
أستاذ التصميم المساعد ورئيس قسم  
التصميمات الزخرفية- كلية التربية الفنية -  
جامعة المنيا

د/ سارة ربيع قناوي  
مدرس التصميم بقسم التصميمات الزخرفية -  
كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

٢٠٢٢م

### مقدمة البحث:

يعتبر المتحف مركزاً تثقيفياً بشكل مشوق وجذاب يهدف إلي تعريف الزائر بوطنه وحضاراته الدائمة علي مر العصور.<sup>(١)</sup> فالمتاحف ذاكرة الشعوب، وخزائن ماضية وتراثه، ومدرسة معارف لمستقبل الأجيال الجديدة. ومن خلال المتاحف تتعرف هذه الأجيال على مراحل وفترات من تاريخها، كما أن المتاحف تشكل النفس والذوق لدي الأجيال القادمة، وتعد من أهم وسائل التعرف لدي الدارسين لتاريخ أمة من الأمم أو نمط شعب من الشعوب. غير أنه خلال العقدين الأخيرين المنصرمين من نهاية الألفية الثانية، ومع بداية الألفية الثالثة ظهر هناك توجه نحو الإهتمام بالمتاحف المعاصرة، وأخذت تنتشر نظرية جديدة هدفها أن دور المتاحف بشكل خاص ليس فقط عرض نماذج للزائرين تسحرهم بجمالها، بل هو أيضا تعريف وتعليم وتثقيف الزائر بكل مظاهر الحضارة التي تنتمي إليها تلك الآثار. وأصبحت المعروضات في المتاحف أداة مساعدة للتعرف بالتاريخ أكثر منها أعمالاً فنية جميلة.<sup>(٢)</sup>

إن مصر من أعظم بلاد العالم حضارة، وأغناها بالآثار لذلك كان من الضروري الإهتمام بإنشاء المتاحف للحفاظ على ما يُكتشف من هذا التراث العظيم وهو ما أخذت به مصر في الفترة الأخيرة، وأولت الحكومة المصرية اهتماماً متزايداً بإنشاء متاحف متنوعة. كما ان الحكومة استخدمت كل الجهات التي تساعد على نشر التوعية بثقافة المتاحف واهميتها. وقد وجدت الباحثة ان الملصق الإرشادي هو احد الوسائل النوعية بالمتاحف حيث "يعتبر الملصق الإرشادي من مجالات التصميم التي تخدم المُتَحَف وتساعد في دعم التواصل بين الزوار ومقتنيات المُتَحَف، فهو لوحة مبسطة تركز على العناصر الأساسية المراد تعلمها".<sup>(٣)</sup>

ومن أكبر المتاحف في مصر **المتحف الآتوني** ويعتبر أكبرها علي مستوي الصعيد، وتعود فكرة إنشائه إلي عام ١٩٧٩ كتوثيق لتاريخ الفراعنة في المنيا وقصة مدينة "أخت اتون"

<sup>١</sup> - دينا محمد صلاح محمد علي :تحديث الدليل المتحفى كوسيلة تعليمية لتنمية التذوق الفنى للأطفال من

(٦-١٢)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م، ص١.

<sup>٢</sup> - رفعت موسى محمد : **مدخل إلى فن المتاحف**، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م، ص٩.

<sup>٣</sup> - رشا عبدالرحيم عبدالعظيم: **أثر الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٢، ٢٠١٨م، ص٣٦٨.

## توظيف الانفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي

### لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

المعروفة بثل العمارة والملك اخناتون مع الملكة نفرتيتي وفكرة توحيد الالهة بهذه المدينة التي عاش فيها اخناتون نحو ١٧ عاماً.<sup>(١)</sup>

ومع التطور الهائل في التكنولوجيا وأجهزة الحاسوب نال فن الجرافيك حظاً من هذا التطور وخاصة مجال الانفوجرافيك فهو يعد وسيلة إتصال بصري هامة جداً فمن خلاله يمكن توصيل المعلومات والحقائق بسرعة وسهولة في أقل وقت وجهد. وقد يعتقد البعض أن الانفوجرافيك ظاهرة حديثة ظهرت مع استخدام الحاسوب ونمو شبكة الانترنت، وهذا اعتقاد خاطئ فهو في الحقيقة نشأ منذ العصور القديمة لتبادل المفاهيم وبناء المعارف<sup>(٢)</sup>.

#### **مشكلة البحث:**

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى إمكانية توظيف برامج الجرافيك في تصميم ملصق إرشادي للمتحف الآتوني في ضوء الانفوجرافيك؟

#### **أهداف البحث:**

- ١- إيجاد مداخل لصياغة وتصميم ملصق إرشادي للمتحف الآتوني من خلال خصائص وأسس الانفوجرافيك.
- ٢- توظيف برامج الجرافيك في تصميم ملصق إرشادي للمتحف الآتوني بالمنيا لجذب الزائرين.
- ٣- تأكيد الدور الوظيفي للانفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي.

#### **أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في تحقيق ما يلي:

- ١- دراسة دور الانفوجرافيك في جذب غير المتخصصين للتعرف على المتحف الآتوني.
- ٢- إثراء تصميم الملصق الإرشادي من خلال خصائص الانفوجرافيك في تحويل المعلومات والمفاهيم إلى صور ورسومات بسيطة يسهل إستيعابها لجميع الفئات.

---

<sup>١</sup> - بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي: برنامج تعليمي مقترح لتثوق جماليات الفن الآتوني لتدعيم الدور التثقيفي والفني والتربوي لمشروع متحف اخناتون، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا، ٢٠١٩، ص ١٤٦.

<sup>٢</sup> - سمية فتحي السيد: الانفوجرافيك، نشأته، مفهومه، خصائصه، مكتبات نت، المجلد ٢٠، العدد ٣، نقلا عن <http://search.mandumah.com/Record/1028855>، ٢٠١٩، ص ٢٦.

## توظيف الانفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي

### لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

#### **فروض البحث:**

تفترض الدراسة أنه من خلال الاستفادة من الخصائص الوظيفية والتصميمية للانفوجرافيك يمكن تصميم ملصق إرشادي لتوعية وجذب انتباه زوار المتحف الآتوني.

#### **حدود البحث:**

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- ١- إجراء دراسة عن المتحف الآتوني.
- ٢- تصميم ملصق إرشادي في ضوء خصائص وأساليب الانفوجرافيك للمتحف الآتوني.

#### **منهجية البحث:**

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي عند دراسة الإطار النظري للبحث، كما يتبع المنهج التجريبي عند تصميم الملصق الإرشادي للمتحف الآتوني بالمنيا.

#### **خطوات البحث:**

##### **أولاً: الإطار النظري:**

- ١- الانفوجرافيك في ضوء عملية الإتصال وعلاقته بالملصق الإرشادي.
- ٢- الأهداف التنقيفية للمتحف الآتوني.

##### **ثانياً: الإطار العملي:**

- ١- تصميم ملصق إرشادي للمتحف الآتوني في ضوء الانفوجرافيك.
- ٢- الوصول إلى النتائج والتوصيات.

#### **مصطلحات البحث:**

- ١- الانفوجرافيك (Information graphic) : يعرفه (محمد شوقي شلتوت، ٢٠١٤) بأنه: فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها وإستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة.<sup>(١)</sup>

#### **التعريف الاجرائي للانفوجرافيك:**

تعرفه الدراسة بأنه: شكل من اشكال الصور المرئية، يتكون من صور ورسومات وكلمات بسيطة تساعد علي نقل المعلومات الخاصة بالمتحف الاتوني وفترة العمارنة

---

<sup>١</sup> - محمد شوقي شلتوت: فن الانفوجرافيك بين التشويق والتحفيز علي التعلم، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٤، ص ١:٣.

وتاريخ محافظة المنيا علي مر العصور بطريقة سهلة وبسيطة تجذب المشاهد وتجعله أكثر فاعلية.

## ٢- المتحف: تعرفه موسوعة الفنون Encyclopedia of the Arts:

"هو مكان يقوم بنشر ودراسة أصول الاشياء مثل ماتأتي إليها، كما يقوم بإظهار معاني هذه الاشياء ليعلمها للناس"<sup>(١)</sup>.

## ٣- الملصق الإرشادي: تعرفه (رشا عبد الرحيم عبد العظيم، ٢٠١٨)<sup>(٢)</sup> بأنه: "أي

ورقة مطبوعة مصممة لغرض إرشادي، ويكون الغرض منها محاولة علاج سلوكيات ومشاكل في المجتمع، وتجمع بين مؤثرات بصرية مباشرة ورسائل مختصرة تساعد القارئ في الحصول علي المعلومات بشكل سريع".

## المتحف الآتوني

حلم مؤجل منذ ٤٠ عاما، ففي عام ١٩٧٩ جاءت فكرة إنشاء متحف أختاتون علي ضفاف النيل في محافظة المنيا، للتوعية والتنقيف بفترة التوحيد في حكم الملك أختاتون، وسرد قصة مدينة "أخت أتون" تل العمارنة. وبدأت عملية البناء عام ٢٠٠٢ إلا أنها توقفت أثناء ثورة ٢٥ يناير لتعود مرة أخرى عام ٢٠١٤<sup>(٣)</sup>.

يعتبر أختاتون أشهر ملوك الاسرة الثامنة عشر فهو ابن الملك "أمنحتب الثالث"، والملكة "تي" التي تزوجها الملك من عامة الشعب، فهو من أولى الشخصيات التي ظهرت في التاريخ لها تفكير عقلي بيرهن علي نفاذ بصيرة وحسن تدبير، فثار بنفسه علانية وتمرد علي كل التقاليد، فلم يتجه أختاتون في توطيد ديانته الجديدة إلي الاساطير مثل ما فعله غيره من الملوك بل اتجه إلي البراهين والادلة الظاهرة. فهو لم يتخذ لربه صورة إنسان أو حيوان كغيره من الهة مصر القديمة، بل رمز للقدرة الالهية بقرص الشمس، فالأشعة التي كانت تخرج من الشمس وتنتهي بالأيدي البشرية ماهي إلا إشارة لما يغمر به الاله اتون الانسان وجميع الكائنات الحية من حياة، كما يعتبر رمز تصويري يعبر عن قدرة الخالق ورحمته التي تهبط من السماء إلي الارض<sup>(٤)</sup>.

<sup>1</sup> – Runes, Degobert D. Encyclopedia of the Arts / Harry G. Schrickel, USA, New York Philosophical Library, (1946), P635.

<sup>٢</sup> – رشا عبد الرحيم عبد العظيم: مرجع سابق، ص٣٦٨.

<sup>٣</sup> – بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي: مرجع سابق، ص١٤٨:١٤٦.

<sup>٤</sup> – إريك هورنونج، ترجمة محمود ماهر طه: أختاتون وديانة النور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١، ص١٠.

لم تكن زوجته الملكة نفرتيتي أقل منه شهرة وذلك بفضل تمثالها النصفي الشهير، الذي أحبى بظهوره جمالها لتصبح خالدة أبد الدهر. فهذا التمثال النصفي يعتبر من أروع ما ترك العصر الفرعوني، حيث أظهر فيها الفنان معالم الجمال متجلية في ملامحها، فالعيون بيضاوية ساحرة، والأنف صغيرة ودقيقة، والشفاة مليئة ذات ليونة وحيوية. مما يجعل المشاهد يقف مندهشا أمام هذا الجمال الساحر، وأصالة فن نحاتها.

وكانت تربطهما علاقة زوجية حميمة، ودليل هذا أن أختاتون نفسه وصفها في اللوحات الضخمة القائمة علي حدود مدينته بأنها " مليحة الوجه، المبتهجة بالريشيتين، سيدة الكياسة والرشاقة، عظيمة في الحب بهيجة في الطبع، ومصدر لسعادة سيد القطرين"<sup>(١)</sup>.

### الأهداف التثقيفية والفنية للمتحف الآتوني:

تمتلى المتاحف في مصر بثروة هائلة من التراث المصري في مختلف المجالات، التي تبقى شاهدة علي عبقرية وإبداع الانسان المصري علي مر العصور وخاصة العصر الفرعوني. فهذا العصر يتمتع بفترات حكم عريقة لها كل منها اثارها الخاصة، ومن أهم هذه الفترات فترة حكم الملك اخناتون في تل العمارنة، فهي الفترة التي قام المتحف الاتوني بعرض وتسجيل اثارها.

المتحف الاتوني كبقية المتاحف المصرية الاخرى فهو يحقق نفس الأهداف التي قد سبق ذكرها. وتتفق الباحثة على الأهداف التثقيفية والفنية التي قد ذكرتها " بسمة منير محمد"<sup>(٢)</sup> وهي:

- أ- التعريف والترويج السياحي للمتحف.
- ب- التواصل الدائم والفعال مع المجتمع الخارجي.
- ت- رفع الوعي الثقافي لدي مختلف فئات المجتمع.
- ث- إنشاء الثقة بين المتحف والزوار كمؤسسة ثقافية، مما يؤدي إلي تحقيق رسالة المتحف التثقيفية.
- ج- عقد بروتوكولات التعاون المشترك بين المتحف والجامعات ويتضمن تقديم الدعم الفني والعلمي والمعنوي للمتحف وإداراته المختلفة.
- ح- خلق تواصل حضاري واجتماعي واعي ومثقف بين المجتمع وهويته التراثية.
- خ- تحقيق رسالة المتحف الفنية كونه مؤسسة تعليمية في خدمة المجتمع.

### الإنفوجرافيك في ضوء عملية الإتصال وعلاقته بالملصق الإرشادي

يلعب التصميم دورا كبيرا في حياتنا فهو أساس الخبرة الفنية في أي عمل فني، حيث أنه يهدف إلي تحقيق الحس الجمالي والرافاهية. فمن خلال التصميم يمكن للمصمم أن يعرض

<sup>١</sup> - جوليا سامسون، ترجمة مختار السويفي: نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، الطبعة الاولى، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢، ص ١٢، ١٣.

<sup>٢</sup> - بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي: مرجع سابق، ص ١٥٣.

المعلومات والبيانات المعقدة والتي تستعصي فهمها في صورة بسيطة وسهلة تجذب انتباه المشاهد وتساعد في الفهم والاستيعاب<sup>(١)</sup>.

وبناءً على نظرية الاتصال يمكن اعتبار التصميم بأنه عملية اتصالية تتكون من مرسل ورسالة ومستقبل، المرسل هو (المصمم)، الرسالة هي (التصميم)، المستقبل هو (المتلقي)<sup>(٢)</sup>.

فعلي المصمم أن يكون علي دراية كاملة بعناصر ومبادئ وأسس التصميم المختلفة من خطوط والوان وأشكال تخاطب العقل فتعمل علي جذب انتباه المتلقي وتحقيق الهدف المرجو.

ومع التطور الهائل في التكنولوجيا وأجهزة الحاسوب نال فن الجرافيك حظاً من هذا التطور وخاصة مجال الانفوجرافيك فهو يعد وسيلة إتصال بصري هامة جداً، فمن خلاله يمكن توصيل المعلومات والحقائق بسرعة وسهولة في أقل وقت وجهد.

### أولاً: الانفوجرافيك:

الإنفوجرافيك هو نوع من الرسوم يسعى إلي دمج التقنيات الحديثة في مجال الرسوم بالإضافة إلي الإبداع والحس الفني في عرض المحتوى بشكل موجز ومشوق. كما يشمل الانفوجرافيك علي العديد من الرسوم كالرسوم البيانية والكاريكاتير والرسوم التوضيحية والرسوم الخطية<sup>(٣)</sup>.

فالإنفوجرافيك هو تصوير مرئي للمعلومات يهدف إلي نقل الافكار والمعارف عن طريق الرسومات والصور التوضيحية إلي اذهان المشاهدين بسهولة ويسر، فهو يعد تصور قصصي أو رواية تصويرية للمعلومات. فمن خلاله يمكن تحسين الادراك لتعزيز القدرة البصرية للمتعلمين فهو يعتمد علي حاسة البصر اعتماد كلياً<sup>(٤)</sup>.

### ١- أنواع الانفوجرافيك:

للإنفوجرافيك أنواع عديدة ومتنوعة<sup>(٥)</sup> منها:

أولاً من حيث العرض:

أ- الإنفوجرافيك الثابت (إنفوجرافيك ثابت رأسي- ثابت أفقي).

<sup>١</sup> - ولاء جميل عادل الصباغ: أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٧، ص ١٢.

<sup>٢</sup> - نزار عبد الكريم الراوي: مبادئ التصميم الجرافيكي، ط ١، دار أوثر هاوس للنشر والتوزيع، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١١، ص ١٩.

<sup>٣</sup> - سميه فتحي السيد: مرجع سابق، ص ٣٤.

<sup>٤</sup> - محمد أحمد أحمد سالم: أثر اختلاف أنماط الانفوجرافيك علي تنمية مهارات تصميم كائنات التعليم الرقمية ثلاثية الأبعاد لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، العدد ٢٤، ٢٠١٨، ص ٣٤٩: ٣٥٠.

<sup>٥</sup> - محمد أحمد أحمد سالم: مرجع سبق ذكره، ص ٣٥٠.

ب- الانفوجرافيك المتحرك: (فيديو مصور- تصميم متحرك)

ت- الانفوجرافيك التفاعلي.

ثانيا من حيث الشكل والتخطيط: كالرسوم التوضيحية والجدول والخرائط والمخططات البيانية.

ثالثا من حيث (الهدف) الغرض: يشمل الأهداف التعليمية والثقافية والدينية والتاريخية والتجارية.

## ٢- خصائص الانفوجرافيك<sup>(١)</sup>:

للإنفوجرافيك أهمية كبيرة لأنه يحتل مكانة عظيمة بين طرق التعليم المتعددة، وذلك لأنه يقوم بتبسيط المعلومات والحقائق من مفاهيم معقدة إلى صور بصرية مكونة من رسومات وايقونات وأشكال وكلمات بسيطة يسهل إستيعابها. كما يتمتع الانفوجرافيك بعدة خصائص تبين أهمية استخدامه، منها كما يلي: (الاجاذبية البصرية- الترميز والاختصار- سهولة المشاركة- تعدد الوسائط - القدرات الإثرائية- تسريع عملية التعلم).

### ثانيا: عملية الإتصال:

تعتبر عملية الإتصال قديمة قدم الإنسان نفسه، والإتصال عملية نقل الخبرات الإنسانية عبر الأجيال، فهي تتم من خلالها تبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر والأحاسيس من فرد إلى آخر، لا يقتصر علي استخدام الكلمات والألفاظ بل تخطي ذلك ليشمل الصور والأشكال والرسوم والرموز المختلفة<sup>(٢)</sup>.

### ١- خصائص عملية الاتصال<sup>(٣)</sup>:

- عملية هادفة: حيث أنها تحقق هدف محدد، وهو إرسال المعلومات والبيانات من طرف إلى اخر. هذا يتطلب مجموعة من الخطوات مثل تصميم الرسالة، وإرسالها، والإشراف علي وصولها، وإستقبال الرد.
- عملية ديناميكية: حيث تتضمن تفاعلا بين المرسل الذي يؤثر والمستقبل الذي يتأثر، ولا تتوقف عملية الإتصال عند هذا الحد فمن الممكن تبادل الادوار بين الطرفين، وبذلك فإن عملية الإتصال متغيرة من حيث المكان والزمان.
- عملية منظمة: تعتبر عملية الإتصال عملية تعليمية فهي بالضرورة عملية مقصودة يتم تخطيطها وتصميمها بصورة منظمة لإحداث التعلم.
- عملية دائرية: تبدأ بنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، من الممكن أن يكون له رد فعل عن طريق التغذية الراجعة.

<sup>١</sup> - سميح فتحى السيد: مرجع سابق، ص ٣٥ : ٣٦.

<sup>٢</sup> - محمد فريد عزت: الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، ٢٠١٨، ص ١٠.

<sup>٣</sup> - خضرة عمر المفلح: الإتصال والمهارات والنظريات وأسس عامة، الطبعة الاولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٥، ص ٢٣ : ٢٤.



- عملية متنوعة: يمتاز الإتصال الانساني بأنه عملية اجتماعية يستخدم اللغة اللفظية (الشفهية أو التحريرية)، واللغة الغير اللفظية (كالإشارات والحركات).

وبعد قراءة الدراسة لخصائص عملية الإتصال تبين أن الإنفوجرافيك المرتبط بالمتحف الآتوني وسيلة إتصال هامة بين المتحف والجمهور، فهو عملية هادفة تسعى إلى هدف معين ألا وهو عرض معلومات عن المتحف، وعملية منظمة ومقصودة يتم تصميمها من قبل المصمم بأسلوب سهل وجذاب، وعملية دائرية فهي مقدمة من المصمم إلى الزوار ومن الممكن أن يكون للزوار رد فعل علي هذه الرسالة.

### **الملصق الإرشادي:**

ويعتبر الملصق الإرشادي أحد أهم أنواع الملصقات التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في المشاهد. فهو يعتبر أحد أهم وسائل الإتصال الجماهيرية التي تقدمها المؤسسات<sup>(١)</sup>، سواء ان كانت هذه المؤسسات تعليمية أو تثقيفية كالمتاحف التي تعرض مقتنياتها للزوار للإطلاع عليها وتثقيفهم وإشباع حاجاتهم المعرفية. ومن أمثلة هذه المتاحف المتحف الآتوني الذي يقوم عليه فكرة البحث الحالي.

وباطلاع الباحثة علي المتحف الآتوني وأهدافه التثقيفية والفنية وخصائص الإنفوجرافيك قامت الباحثة بتحليل المعلومات والمعارف الخاصة بالمتحف الآتوني وبفترة تل العمارة إلي بيانات ورسوم وأشكال يسهل فهمها واستيعابها لتصميم ملصق إرشادي باستخدام الإنفوجرافيك. حيث يتم استخدام تقنيات الإنفوجرافيك الثابت وما يميزه من تقنيات تشكيلية متنوعة، بهدف توعية الزوار بالمتحف الآتوني وما يحتويه من اثار، فالإنفوجرافيك يعد وسيلة إتصال تساعد في جذب الانتباه وتسهل عملية الفهم والاستيعاب. لهدف إيجاد مدخل لتصميم ملصق متحف إرشادي للمتحف الآتوني باستخدام الإنفوجرافيك، وذلك من خلال توظيف برامج الجرافيك الثابتة (Illustrator-Photoshop) في تصميم ملصق إرشادي للمتحف الآتوني بالمنيا.

<sup>١</sup> - معزز عناد غزوان: **الدلالة والمضمون في تصميم الملصق الإرشادي**، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد ٩٤، ٢٠١٠، ص ٣٨١: ٣٨٤.

توظيف الإنفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي

لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا



شكل يوضح ملصق ارشادي للمتحف الاتوني من تصميم الباحثة

وصف وتحليل التصميم

تفاصيل التصميم	وصف التصميم
<ul style="list-style-type: none"><li>• موضوع التصميم: إنفوجرافيك معلوماتي</li><li>• عنوان التصميم: المتحف الآتوني</li><li>• نوع البرنامج المستخدم: برنامج الالستريكتور</li><li>• مقاس التصميم: ٧٠ &amp; ٥٠</li></ul>	<p>- وضعت الباحثة في منتصف التصميم صورة للمتحف الآتوني مرسومة فيكتور ببرنامج الالستريكتور وعلي جانبيه العنوان "المتحف الآتوني"، وذلك لجذب انتباه المشاهد بسرعة وسهولة نحو التصميم.</p> <p>- ينقسم التصميم عرضيا إلى ثلاث أقسام وهم: قسم خلفيته بيضاء يحتوي علي معلومات بسيطة عن المتحف الآتوني، ثم تنتقل إلي القسم الثاني الذي يتمتع بخلفية خضراء، وقد اختارت الباحثة هذا اللون الذي يرمز إلي الزرع والحياة وذلك نتيجة لبناء المتحف علي ضفاف نهر النيل، ثم القسم الثالث الذي يشمل محتويات المتحف</p> <p>- وعلى يمين التصميم جزء باللون البني مكتوب فيه فكرة الإنشاء</p>

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد

السادس - العدد الأول - يناير ٢٠٢٢م

توظيف الانفورافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي

لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

المؤثرات البصرية	يحتوي التصميم على أشكال هندسية كالدائرة والمربع والمستطيل، وأنواع والوان خطوط مختلفة، مما يساعد في جذب انتباه المشاهد للتصميم.
القيم الفنية للإنفورافيك	كما يتحقق في التصميم الإيقاع من خلال القيم اللونية في تناسق الالوان مع بعضها ومع فكرة التصميم، والوحدة والتناغم بين المساحات.

توظف الانفورافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي  
لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا



شكل يوضح ملصق ارشادي للفترة حكم الملك اخناتون المعروفة ب"فترة حكم تل العمارنة من تصميم الباحثة

وصف وتحليل التصميم

<ul style="list-style-type: none"> <li>● النوع: إنفوجرافيك ثابت</li> <li>● موضوع التصميم: إنفوجرافيك معلوماتي</li> <li>● عنوان التصميم: الفن المصري القديم والفن الآتوني</li> <li>● نوع البرنامج المستخدم: برنامج الالستيريكتور</li> <li>● مقاس التصميم: ٦٠ &amp; ٤٠</li> </ul>	<p><b>تفاصيل التصميم</b></p>
---	------------------------------

<p>- في هذا التصميم كتبت الباحثة العنوان "فترة حكم تل العمارنة" علي مستطيل يشبه الرسالة المكتوبة علي ورق البردي لتؤكد علي أن التاريخ رسالة يجب نقلها عبر الاجيال للإطلاع علي تاريخ الأجداد، ورسمت أعلاه رسمتين واحدة للملك اخناتون مؤسس هذه الفترة والثانية لزوجته الملكة نفرتيتي كلا منها ينظر في الاتجاه الذي يحتوي علي معلومات عنه مما يساعد في توجيه نظر المشاهد نحو المعلومة مباشرة.</p> <p>- كما رسمت الباحثة في الاتجاهين الايمن واليسر طفل بزي فرعوني مما يدل علي أن هذه الفترة حدثت في العصر الفرعوني.</p> <p>- وفي أعلى التصميم دائرة بها سمات الاله الذي دعى إليه اخناتون "الاله آتون".</p>	<p><b>وصف التصميم</b></p>
<p>استخدمت الباحثة الوان جذابة وزاهية وهذه سمة من سمات الفن الاتوني، كما استخدمت الوان وأنواع خطوط مختلفة تجذب انتباه المشاهد.</p>	<p><b>المؤثرات البصرية</b></p>
<p>كما تحقق في التصميم العديد من القيم الفنية كالتوازن والإيقاع بين المستطيلات المكتوب عليها البيانات، والقيم اللونية بين المساحات، والتناغم بين عناصر التصميم، والسيادة لتمثال الملك اخناتون وتمثال الملكة نفرتيتي مما يساعد في جذب انتباه المشاهد.</p>	<p><b>القيم الفنية للإنفورجرافيك</b></p>

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

يعتبر الإنفوجرافيك وسيلة إتصال هامة فمن خلاله يمكن توصيل المعلومات بأقل وقت وجهد، لذلك استخدمته الباحثة في تصميم ملصق إرشادي لتوعية زوار المتحف الآتوني. مما أدى إلى وصول الباحثة للنتائج التالية:

- ١- أن المتحف الآتوني متحف مهم على مستوى الصعيد خاصة ومصر عامة، لذا يجب الاهتمام به وبمقتنياته وخلق وسائل إتصال تربط بين المتحف وزواره، كالإنفوجرافيك الذي تناولته الباحثة
- ٢- للإنفوجرافيك دور فعال وأساسي في تصميم الملصق الإرشادي.
- ٣- للملصق الإرشادي أثر كبير في العرض المتحفي وإنجذاب الزائر له.

### التوصيات:

من خلال هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ١- يجب على المتاحف الاهتمام بوسائل العرض المتحفية التي تساعد في وصول المعلومات للمشاهد بأقل وقت وجهد.
- ٢- الإهتمام بالمتحف الآتوني وخلق إعلانات ووسائل إعلامية له تساعد الجمهور في التعرف عليه وعلى مقتنياته.

### ملخص البحث:

تري الباحثة أن المتاحف من أهم المراكز التثقيفية في المجتمع، فمن الواجب الإهتمام بها وبمقتنياتها، فالمتاحف تنقسم إلى أنواع عديدة أشهرها المتاحف الفرعونية التي تنتشر في مصر بشكل كبير، ومنها المتحف الآتوني الذي يعد من أكبر متاحف الصعيد يقع في محافظة المنيا يقوم بعرض آثار خاصة بفترة حكم الملك اخناتون في مدينته "اخذت آتون" المعروفة بتل العمارنة، لذلك يجب الإهتمام به ويعرضه المتحفي، واستخدام وسائل إتصال سهلة ومشوقة تربط بين مقتنيات المتحف وزواره.

فمن أهم هذه الوسائل وأبسطها هو الإنفوجرافيك الذي يعد وسيلة إتصال بصري، فهو يقوم بتبسيط المعلومات والحقائق المعقدة إلى صور بصرية بسيطة مكونة من رسومات وايقونات وأشكال وكلمات بسيطة يسهل إستيعابها، مما يساعد في توصيل المعلومات في أقل وقت وجهد.

لذلك استخدمته الباحثة في تصميم ملصق إرشادي للمتحف الآتوني لتوعية زوار المتحف الآتوني به وبالحقبة الزمنية التي بُني لأجلها

### Research summary in English:

The researcher believes that museums are among the most important educational centers in society, and it is necessary to pay attention to them and their holdings. Museums are divided into many types, the most famous of which are the Pharaonic museums that spread widely in Egypt, including the Atonian Museum, which is one of the largest museums in Upper Egypt, located in Minya Governorate, which displays antiquities specific to the period King Akhenaten ruled in his city, Akhtaten, known as Tel el-Amarna, so it is necessary to pay attention to it and to its museum display, and to use easy and interesting means of communication linking the museum's holdings and its visitors.

One of the most important and simplest of these means is the infographic, which is a means of visual communication, as it simplifies information and complex facts into simple visual images consisting of drawings, icons, shapes and simple words that are easy to understand, which helps in delivering information in the least time and effort.

توظيف الانفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي

لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

Therefore, the researcher used it to design an indicative poster for the Atonian Museum to educate visitors to the Atonian Museum about it and the time period for which it was built.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إريك هورنونج، ترجمة محمود ماهر طه: اخناتون وديانة النور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١١م.
- ٢- إسلام عبد الحميد زكي دياب: مداخل تصميم الملصق الإرشادي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.
- ٣- بسمة منير محمد سمير عبد المقصود غازي: برنامج تعليمي مقترح لتذوق جماليات الفن الآتوني لتدعيم الدور التثقيفي والفني والتربوي لمشروع متحف اخناتون، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا، ٢٠١٩م.
- ٤- جوليا سامسون، ترجمة مختار السويقي: نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، الطبعة الاولى، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢.
- ٥- خضرة عمر المفلح: الإتصال والمهارات والنظريات وأسس عامة، الطبعة الاولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٥م.
- ٦- دينا محمد صلاح محمد علي: تحديث الدليل المتحفى كوسيلة تعليمية لتنمية التذوق الفني للأطفال من (٦-١٢)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- ٧- رشا عبدالرحيم عبدالعظيم: أثر الملصق الإرشادي كأحد وسائل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تجريبية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٦٢، ٢٠١٨م.
- ٨- رفعت موسى محمد: مدخل إلى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م.
- ٩- سميه فتحي السيد: الانفوجرافيك، نشأته، مفهومه، خصائصه، نقلا عن <http://search.mandumah.com/Record/1028855> ، ٢٠١٩م.
- ١٠- محمد أحمد أحمد سالم: أثر اختلاف أنماط الانفوجرافيك علي تنمية مهارات تصميم كائنات التعليم الرقمية ثلاثية الابعاد لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، العدد ٢٤، ٢٠١٨م.
- ١١- محمد شوقي شلتوت: فن الانفوجرافيك بين التشويق والتحفيز علي التعلم، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٤م.
- ١٢- محمد فريد عزت: الإتصال ووسائله الجماهيرية التقليدية والتكنولوجية، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، ٢٠١٨م.
- ١٣- معتز عناد غزوان: الدلالة والمضمون في تصميم الملصق الإرشادي، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد ٩٤، ٢٠١٠م.
- ١٤- نزار عبد الكريم الراوي: مبادئ التصميم الجرافيكي، ط ١، دار أوثر هاوس للنشر والتوزيع، الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠١١م.

توظيف الانفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي

لتوعية زوار المتحف الآتوني بالمنيا

١٥- ولاء جميل عادل الصباغ: أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي  
لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية العمارة  
والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٧.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

١- Runes, Degobert D. Encyclopedia of the Arts / Harry G. Philosophical Library, (1946). Schrickel, USA, New York